

أخبار سوريا \_ 50 قتيلاً من مليشيا إيران وحزب الله وتدمر 6 دبابات لهم في درعا، وعملية انغمسية للمجاهدين قرب دوما توقع 15 قتيلاً من قوات أسد

(2015-2-14)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 فبراير 2015 م

المشاهدات : 5366



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

50 قتيلاً من قوات أسد ومليشيا إيران وحزب الله وتدمر 6 دبابات لهم في درعا، وعملية انغمسية للمجاهدين في مخيم الوافدين قرب دوما توقع 15 قتيلاً من قوات أسد، بال مقابل، الائتلاف يطالب مجلس الأمن بإجبار الأسد على وقف القتل في دوما، وفي الوضع الإنساني: الصحة الأردنية تؤكد تسجيل 170 إصابة بالسل بين اللاجئين السوريين، بدوره، سعد الحريري يدعو حزب الله إلى الانسحاب من سوريا.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

14 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 14 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 أطفال وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخصان، وفي حمص أيضاً قتل شخصان، وفي حلب قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوبر ومدينة دوما بالمدفعية الثقيلة، واستهدفت قوات الأسد مدينة داريا بصاروخ أرض.

وفي حلب، ألقت طائرات الأسد براميل متفجرة على منطقة المناشر بالبريج وهي بعيدين، وتعرضت بلدة بيانون لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد، كما شنَّ الطيران الحربي غارات جوية على مدينة اللطامنة بريف حماة، في حين استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدینتي تلبيسة والحلولة بريف حمص.

أما في درعا، فقد قامت قوات الأسد وميليشيات شيعية بحملة حرق وسرقة منازل المدنيين في بلدة دير العدس، وسط تصاعد كثيف للنيران من البلدة، في حين تعرض ريف درعا الشمالي الغربي، وبلتى اليادودة، وابطع، ومنطقة اللجاة لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات الأسد. وفي دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارات على بلدتي المريعية والبو عمر، وتعرضت بلدة عياش لقصف مدفعي، في حين تعرضت قرى جبلي الأكراد والتركمان بريف اللاذقية لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

#### عمليات المجاهدين:

##### عملية انغماسيه للمجاهدين توقع 15 قتيلاً قرب مخيم الوافدين بريف دمشق:

قتل 15 عنصراً من قوات الأسد في عملية انغماسيه على جبهة مخيم الوافدين شرق مدينة دوما، واستهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في جبل المانع بصواريخ محلية الصنع، كما استهدفو تجمعات لقوات الأسد في حي جوبر بالمدفعية، واستهدفو تجمعاً آخر في مداجن نولة، وحققوا إصابات مباشرة.

##### استهداف لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد وشبيحته في بلدتي نبل والزهراء المواليتين بعدد كبير من صواريخ الغراد، وتم تحقيق إصابات مباشرة ثأراً لمدينة دوما، واستهدفو أيضاً معاقل قوات الأسد في محيط فرع المخابرات الجوية بقذائف مدفع جهنم، كما تمكنا من قصف موقع قوات الأسد في مناشر البريج وتلة المياسات في محيط مدينة حلب، محققاً إصابات مباشرة.

##### 50 قتيلاً من قوات النظام وميليشيا إيران وحزب الله وتدمير 6 دبابات في درعا:

تواصلت المعارك اليوم السبت بين كتائب المجاهدين وقوات الأسد المدعومة بميليشيا حزب الله اللبناني ومقاتلين من الحرس الثوري الإيراني في بلدة دير العدس بريف الشمالي، ما أسفر عن تدمير دبابة ومقتل 5 عناصر من قوات الأسد، في السياق ذاته، أعلنت جبهة النصرة مقتل 50 قتيلاً من قوات أسد وميليشيا إيران وحزب الله وتدمير 6 دبابات تابعة لهم على تلة فاطمة بريف درعا.

##### دك معاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة القرداحة، ومنطقة الدعتور، وقرية عرامو بصواريخ الغراد مما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في القرداحة.

### الائتلاف يطالب مجلس الأمن بإجبار الأسد على وقف القتل في دوما:

سلم الائتلاف برقية شديدة اللهجة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة تتضمن توضيحات حول الانتهاكات والمجازر التي يرتكبها نظام الأسد في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية، والتي يحاول النظام تضليل المجتمع الدولي نتيجة عدم وجود أي محاسبة له، وجاء في البرقية التي أرسلها رئيس الائتلاف خالد خوجة إلى رئيس مجلس الأمن للدورة الحالية وسفير الصين الدائم "ليو جي" أن الائتلاف يود أن يلفت انتباه مجلس الأمن إلى المجازر التي تجري حالياً في مدينة دوما بريف العاصمة دمشق، وال الحاجة الماسة لإجراءات شاملة من مجلس الأمن لإيقاف فظائع نظام الأسد قبل أن ينبع عنها المزيد من دماء المدنيين.

وأوضح الخوجة أن مدينة دوما أصبحت عرضة لهجمة شرسه بالطيران الحربي لنظام الأسد منذ الخامس من شباط الحالي، وعلى مدار الأسبوع الماضي قصفت قوات النظام الجوية المدينة بشكل عشوائي بالبراميل المتفجرة دون تمييز، وأكد خوجة على أن ذلك يعتبر انتهاكاً مباشراً وصارخاً لمبادئ التمييز والتناسب المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني ولقرار مجلس الأمن رقم 2139 الذي يحظر صراحة استخدام البراميل المتفجرة وأساليب القتال التي من طبيعتها أن تسبب أضراراً شديدة وتقتل بشكل عشوائي وتشوه النساء والأطفال والرجال.

كما أوضح رئيس الائتلاف أن الهجمات الجوية التي شنها نظام الأسد على دوما أودت بحياة 178 مدنياً من بينهم العديد من الأطفال والنساء، وهو ما يمثل 80% من العدد الإجمالي للضحايا.

وأشار خوجة إلى أنه في يوم الاثنين المصادف لـ 9 شباط الماضي وفي ذات اليوم الذي وصل فيه المبعوث الدولي دي مستورا إلى دمشق للحديث عن وقف إطلاق النار في حلب؛ ارتكب نظام الأسد مجزرة بشعة في مدينة دوما التي لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن مقر إقامة المبعوث الدولي، وراح ضحية المجزرة 23 مدنياً وجرح 70 آخرون غالبيتهم من النساء والأطفال.

### نشدد على ضرورة التزام وسائل إعلام الثورة بالمعايير الصحفية:

#### تصريح صحفي محمد يحيى مكتبي

تجلّى مصداقية وسائل الإعلام بقدر الحيادية والموضوعية الذي تتوخاهما في العمل الصحفي، بعيداً عن أي تحزبات أو اصطدامات شخصية أو مصلحية، وإن وسائل الإعلام التي تغطي أخبار الثورة السورية، تتحمل العبء الأكبر في إيصال الحقائق للشعب السوري وتحديداً في هذا الوقت الهام من عمر الثورة، كما تتحمّل مسؤولية تفاصيل قابلة للتأنّيل والتي تستهدف الإساءة وتشويه الحقائق.

إننا في الائتلاف الوطني إذ نؤكد على أهمية دور الإعلام وحرية التعبير، إلا أننا نستنكر الأساليب التي تتبعها وسائل إعلام تعتمد طرق "الصحافة الصفراء" مستهدفة وحدة الائتلاف في محاولة لإيقاع بين أعضائه، ونشدد على ضرورة التزام تلك الوسائل بالمعايير الصحفية وبالقواعد الأخلاقية للمهنة.

### مناقشة وثيقة التسوية السياسية والخطة الرئاسية باليوم الثاني لاجتماعات الائتلاف:

استكملت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري صباح اليوم اجتماعاتها لليوم الثاني على التوالي خلال دورتها 19، حيث ناقشت وثيقة المبادئ الأساسية حول التسوية السياسية في سوريا بالإضافة إلى عرض الخطة الرئاسية وتقرير الأمانة العامة، وتشكل وثيقة المبادئ الأساسية حول التسوية السياسية خارطة طريق للحل السياسي في سوريا، وتتألف من 13 بنداً تتضمن تفاصيل دقيقة حول المرحلة الانتقالية في سوريا حتى الوصول لتشكيل هيئة الحكم الانتقالية التي نص عليها

بيان جنيف خالية من بشار الأسد وأجهزته الأمنية، وتهيئ لإقامة دولة مدنية تعددية.

في حين ركزت الخطة الرئاسية على وضع رؤية جديدة للائتلاف، والقيام بحملة علاقات عامة من خلال زيارات واسعة لعواصم الدول الداعمة للثورة السورية، والزيارة المتواصلة للمناطق السورية المختلفة، ولقاء وجهاء المجتمع الديني والعرقي وقادة الألوية، كما دعت الخطة لتشكيل مؤسسات رقابية استشارية حيادية، وتوضع الهيكلية الإدارية لمؤسسات الأئتلاف بشكل كامل، وتعيين كادر استشاري رئاسي.

#### دعوة ليوم حداد على ضحايا مدينة دوما:

دعا المعارض السوري برهان غليون عموم السوريين ليوم حداد وإضراب عام في مختلف أنحاء سوريا تضامناً مع الشهداء ومع أهالي دوما والمناطق المنكوبة ورفضاً لأساليب الإبادة الجماعية، وقال غليون في منشور له على صفحته الشخصية بموقع فيسبوك: إنه من واجب كل السوريين الذين لا يزالون على قيد الحياة دفاعاً عن أرواحهم ووطنهم ومستقبلهم أن لا يظلوا متفرجين على ما يجري من قتل وإبادة حولهم وأن يستعيدهم أنفسهم وقوتهم وشجاعتهم رغم المحن والمصائب النازلة بهم لإعلان تضامنهم مع أخوتهم وبشكل خاص اليوم ضحايا المجازرة المستمرة في غوطة دمشق.

#### الوضع الإنساني:

##### معاناة إنسانية لأهالي حي جوبر والتضامن بدمشق:

يعاني أهالي مخيم اليرموك وهي التضامن من ظروف إنسانية صعبة بسبب قيام قوات الأسد بقطع مياه الشرب عنهم من حوالي 5 أشهر، ما دفع الأهالي إلى استخدام مياه الآبار، فيما لجأ البعض إلى استجرار المياه من مناطق بعيدة عبر مضخات تعمل بالوقود، في ظل ارتفاع أسعار المحروقات.

##### الصحة الأردنية: 170 إصابة بالسل بين اللاجئين السوريين:

أكدت وزارة الصحة الأردنية على لسان مدير مديرية الأمراض الصدرية وصحة الوفادين في الوزارة، مدير البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل الدكتور خالد أبو رمان، أن عدد اللاجئين السوريين المصابين بمرض السل في الأردن ارتفع ليصل إلى (170) إصابة منهم (40) مصاباً في مخيم الزعتري، وأضاف أبو رمان "أن معالجة الحالات المصابة تتم في مركز الأمراض الصدرية التابع للوزارة، إلى جانب جمعية مصح النور في المفرق (المستشفى الأمريكي) بالتعاون والتنسيق مع بعض الجهات الأخرى كمنظمة الهجرة الدولية التي قدمت مليون دينار للوزارة من أجل الكشف والسيطرة على المرض بين اللاجئين"، وأشار إلى أن فريق البرنامج يقوم بإجراء (150) صورة أشعة أسبوعياً، وأن من بين هذه الإصابات يوجد (5) حالات سل من نوع معنده وهو النوع الذي يحتاج إلى كلف مالية باهظة للشفاء منه، حيث تبلغ تكلفة علاج الحالة الواحدة (50) ألف دينار سنوياً، لافتاً إلى أن ارتفاع نسبة الإصابة بين اللاجئين السوريين أربعة أضعاف الأردنيين.

##### الأحوال تزيد معاناة سوريين لاجئين في أضنة التركية:

تعيش مجموعة من اللاجئين السوريين - قدم غالبيتهم من الرقة وعين العرب ( Kobani ) السورية - في خيام متداعية، لا تقيهم ظروف الشتاء القاسية في قضاء يورغون بولاية أضنة، جنوب تركيا، لا سيما مع تواصل هطول الأمطار في المنطقة منذ نحو أسبوع، وغمرت الأمطار الغزيرة؛ الأرض التي أقام عليها اللاجئون خيامهم؛ في قرية "كوزا" بالقضاء بإمكاناتهم الخاصة، وصعبت الأحوال - التي شكلت نتيجة ذلك - من ظروف حياتهم اليومية، في ظل انتظارهم للمساعدات التي تقدم لهم بين الحين والأخر من أهالي المنطقة.

وعلم مراسل الأناضول؛ أن بلدية منطقة يورغون قد شرعت في استعداداتها؛ لبناء مخيم للاجئين السوريين في المنطقة، جدير بالذكر أن السلطات التركية؛ أقامت العشرات من المخيمات، ومجمعات المساكن الجاهزة (كرفانات) للاجئين السوريين،

في العديد من المدن التركية الحدودية، ووفرت فيها جميع الخدمات الصحية والعلمية والتجارية، فضلاً عن المدارس والمساجد.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### الحريري يدعو حزب الله إلى الانسحاب من سوريا:

جدد النائب سعد الحريري، رئيس تيار المستقبل ورئيس الوزراء اللبناني الأسبق، اليوم السبت، دعوته لحزب الله اللبناني إلى الانسحاب من القتال إلى جانب نظام بشار الأسد من أجل مصلحة لبنان، وشدد الحريري، في كلمة له خلال الذكرى العاشرة لاغتيال والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري التي تصادف اليوم، على أن الحوار الجاري بين تيار المستقبل وحزب الله هدفه تخفيف الاحتقان المذهبي في لبنان ، قائلاً في هذا السياق "قررنا خوض الحوار مع حزب الله باعتباره حاجة لتفادي الاحتقان المذهبي" ، وبين أن استمرار قتال حزب الله إلى جانب النظام السوري "سيجلب الحريق إلى بلاده" ، معتبراً أن قتاله هناك "جلب الإرهابيين إلى لبنان".

##### موقف الولايات المتحدة لم يتغير، الأسد فقد الشرعية:

قالت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر بساكي، ردًا على سؤال حول تصريح المبعوث الأممي دي مستورا: إن موقف الولايات المتحدة لم يتغير، الأسد فقد الشرعية ويجب أن يرحل عن السلطة، وكان موفد الأمم المتحدة لسوريا، ستافان دي ميستورا، قال أمس الجمعة، إن الأسد يشكل جزءاً من الحل في سوريا بعد 4 سنوات من القتال الذي استفاد منه خصوصاً تنظيم "داعش" ، ويفترض أن يقدم موفد الأمم المتحدة تقريراً حول وقف النزاع في سوريا إلى مجلس الأمن الدولي في 17 فبراير، وأكد دي ميستورا قناعته بأن الحل الوحيد هو حل سياسي، معتبراً أن الجهة الوحيدة التي تستفيد من الوضع في غياب اتفاق هو تنظيم "داعش" الذي يشبه وحشاً ينتظر أن يستمر النزاع ليستغل الوضع.

##### وزير العمل التركي يؤكّد وجود تقارير بخصوص السوريين المخالفين لشروط العمل:

أكّد وزير العمل والشؤون الاجتماعية التركي "فاروق تشيليك" وجود تقارير أعدّه مفتشو الوزارة بخصوص السوريين الذين يعملون ضمن الأراضي التركية من دون الحصول على تراخيص عمل أو تحقيق الشروط المطلوبة للحصول على إذن العمل، وذلك خلال لقاءً تلفزيوني شارك فيه للإجابة على استفسارات الصحافيين في هذا الشأن.

وأفاد تشيليك بأنّ الوزارة تدرك بأنّ الكثير من الشركات تقوم بتشغيل السوريين بشكل غير قانوني، مُضيفاً بأنه يتم إغلاق الكثير من هذه الشركات في حال فرض العقوبات القانونية لتشغيلهم السوريين بشكل غير قانوني، فقد قال في هذا السياق: "إنّ الوزارة تدرك بأنّ الكثير من الشركات تقوم بتشغيل السوريين بشكل غير قانوني وإذا أردنا تطبيق العقوبات المترتبة على هذه الشركات، فإنّ الكثير من هذه الشركات سوف تغلق أبوابها، وأوضح الوزير بأنّ هناك ما يقارب 50 ألف فرصة عمل شاغرة في تركيا، وأنّهم لا يستطيعون إيجاد عمالٍ أتراك للعمل في هذه المجالات.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### سقوط دمشق.. ورعب النظام الإيراني؟

##### داود البصري

المجازر الدموية البشعة التي يمارسها النظام الإرهابي السوري في ريف دمشق وخصوصاً في مدينة (دوما) التي تتعرض لحرب إبادة حقيقة همجية لم تحدث في تاريخ العالم المعاصر حسب علمنا، ولم يسجل ما يشابهها في ممارسات أتعى أنظمة القمع التي عرفها العالم شيوعية كانت أم فاشية ! فحجم الدمار والتقتيل الذي يباشره المجرم بشار أسد قد تجاوز

حتى الأساطير وأبشع روایات الرعب، لقد أظهر النظام السوري توحشاً وهمجية غير مسبوقة وهو يمارس سياسة الأرض المحروقة، ويزيد من فاتورة الخسائر البشرية المروعة، ويبدع في قتل الشعب السوري في ظل صمت إقليمي ودولي مرrib ومتناقض تماماً مع الشرعية الدولية وشرعية حقوق الإنسان، فتدمير دوماً وعموم ريف دمشق هو جريمة كبرى وشناعة علنية ضد الإنسانية لم يرتكب مثلها أو ما يوازيها أي نظام منذ الحرب العالمية الثانية، ولكنها تجري اليوم جهاراً ونهاراً أمام مرأى العالم ودوله الكواسر أيضاً.

فالمعركة التي يخوضها أحرار الشعب السوري اليوم ليست ضد النظام المجرم الإٍرهابي فقط، بل إنها معركة مفتوحة وشرسة ضد حلف عدواني ثلاثي شرير يهدف لإجهاض الثورة السورية والدوس على تضحيات مئات الآلاف من الشهداء والمضحيين، ومهما بلغ عنف وحجم التدخل الخارجي المساند للنظام فإنه في نهاية المطاف لن يتمكن من كسر إرادة الثوار الأحرار الذين تنكر لهم العالم وصمت صمتاً معيناً ومخجلاً أمام الجرائم المروعة التي يقترفها يومياً وعلى مدار أربعة أعوام، هي عمر الثورة الشعبية.

الهدف واضح اليوم وهو دمشق ودك حصنون النظام وإرساله لمذلة التاريخ وهو هدف بات تحقيقه مجرد مسألة وقت فقط لا غير، وحلفاء النظام وخصوصاً النظام الإٍيراني يرتعب ويرتعش من هذه الحقيقة والتي تعني أشياء كثيرة لعل أهمها حرمان الإٍيرانيين من الوصول للبحر المتوسط وقطع الارتباط الكلي مع عماليتهم في لبنان، وإضعاف شوكتهم العسكرية والاستخبارية مما سينعكس بشكل مباشر على الداخل الإٍيراني؛ للأسف معركة الحرية السورية باتت مرتبطة بملفات إقليمية دولية حساسة لذلك تعقدت مراحلها وإشكالياتها، وبعيداً عن كل السيناريوهات فإن خيار إسقاط النظام السوري هو الثابت وهو الذي سيتحقق في نهاية المطاف، فلا صوت يعلو على صوت الإرادة الشعبية المعتمدة بدماء الشهداء. ([الشرق القطرية](#))

#### أسماء ضحايا العدون الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علي عمر البكار - ريف دمشق - دوما  
عبد الكريم ياسين الطويل - ريف دمشق - دوما  
ممدوح ذكرييا كنعان - ريف دمشق - الزبداني  
يعقوب أبو ناجي - ريف دمشق  
محمد حسني عدوان - درعا - الحراك  
عبد الرزاق منور - درعا - الشجرة  
محمد كمال الحمادة "السعدو" - حماة - اللطامنة  
جلال ماجد الحامد "النوفل" - حماة - اللطامنة  
خالد محمد خرمة - حلب - كرم الجبل

**المصادر:**

- لجان التسيير المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- وكالة الأناضول
- ترك برس
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

**المصادر:**